

كتاب العلم

مرض السكر وأسبابه وعلاجه
بقلم الأستاذ محمد محي الدين أحمد الحسيني

مرض السكر أو بالأحرى البول السكري . مرض خطير متفشى في كثير من الناس بمصر . وهو يؤدي في بعض الأحيان إلى الوفاة خاصة إذا أهمل علاجه . ولذا يجب علينا أن نعرف مميزات هذا المرض الخبيث وأبوابه وعلاجه .

نعلم جميعاً أن الغذاء الرئيسي للإنسان يتكون من البروتينات والدهون والسكر بواحد عشر . ولكل نوع من هذه الأطعمة الزمعه الخاص المرجهسود داخل الجسم . والأزيم مادة تفرز بواسطة الغدد المرجهسودة في بعض الأجزاء الداخلية للجسم ومن هذه الغدد البنكرياس والآن هدف مهمتها تحويل المواد الغذائية إلى مواد بسيطة يمكن أن يحملاها الدم إلى باقي أجزاء الجسم لامتصاصها وإحداث الطاقة التي يستخدمها الجسم في القيام بجميع الأعمال وعندئذ هنا تتلاقى بالسكر بواحد عشر . فنجد أنها تتأثر بانزيم الأميليز Amylase حيث تحول إلى مواد سكرية أولية Monsacharides منها الجلوكوز والفركتوز Fructose ، والجالكتوز Galaetose وبعد تحويلها إلى هذه المواد السكرية يحملاها الدم إلى باقي أجزاء الجسم . وعند وصول هذه المواد

السكر به الى الكبد فانها تحول الى النشا الحيواني Glycogen وفي جسم الانسان نجد ان السكر الوحيد المتكون هو الجلوكوز . وفائدته هي الاحتراق في الاكسجين لتكوين الطاقة التي يعتمد عليها الانسان في شتى مناحي النشاط الجسماني ...

وكمية الجلوكوز في دم الانسان ثابتة دائما تحت الظروف العادية أي في حالة هدم حدوث حالات مرض او اعياء . اما ما يحفظ هذه الكمية ثابتة هو وجود هرمون Hormone في الجسم يسمى الانسولين Insulin ويفرز بواسطة البنكرياس ...

وفائدة الانسولين هي مساعدته تأكيد الجلوكوز بواسطة انسجة الجسم . وعلى ذلك فانه اذا ازدادت كمية الجلوكوز في دم الانسان - ازدادت تبعاً لذلك كميته الانسولين المفرزة من البنكرياس حتى يمكن الاحتفاظ بثبوت كميته سكر الجلوكوز

ولذلك فانه اذا أخرجنا - على صييل المثال - البنكرياس من أي جسم . وجدنا ان كميته السكر تزداد شيئاً فشيئاً لانها سوف لا تجد الانسولين الذي يعادلها ، وفي هذه الحالة يصاب الجسم بمرض السكر Diabetes وفي بعض الاشخاص تحدث حالة تسمى ساهبه للبنكرياس او يصاب باى حادث يعرقه عن افراز الانسولين بالمرّة وفي مثل هذه الحالة التي يعتبر فيها الشخص مصاباً بالسكر تزداد كمية الجلوكوز في الدم وبادة فاحشة وترتفع نسبة ارتفاعها عظيمًا حتى انه يفرز مع البول . ومثل هذه الحالة تسمى بالبول السكري Glycosuria .

هذه هي اسباب الاصابة بمرض السكر . . اما علاجه ففي غايه البساطة . وهو حقن المريض بحقن الانسولين ومنعه من شرب او اكل المواد السكرية او التي

تسمى على كمية كبيرة من السكر .
 وماذا منا قد فرضنا هنا هرقلة البنكر باس وزيادة كمية السكر ، وجب علينا أيضا
 أن نفتر عن زياده كمية الإنسولين المفرزة ونقص كمية السكر ... وفي هذه
 الحالة التي تزداد فيها كمية الأنسولين عن النسبة المحدودة يصاب الإنسان
 بالانفجارات العصبيه Convulsions واذك كانت السكريات والسكر هو ايدرات من
 اهم المواد اللازمة لتغذية الجسم .

محمد محي الدين الحسيني
 كلية علوم الكنديه

مسابقة كبرى للأدباء

نحن نؤمن بأن هناك كثيرين يواصلون الليل بالنهار في دراسة الادب .
 ونؤمن بأن هناك براعم كثيرة لم تفتح . ونؤمن بأن هناك أدب جديد لم يجد
 الفرصة لكي يبرز .

ونؤمن بأن هناك أدباء ثائرون هل مستقبل الأدب في مصر . ولذلك فقد
 نظمنا مسابقة للقصة القصيرة ، (والشعر) ولن نقيّد الكاتب بموضوع ما ، على
 الا تزيد القصة عن الفين من الكلمات والا تزيد القصيدة عن ٣٥ بيتا - وآخر مهجاء
 لارسال القصص والشعر هو ٣٠ يناير سنة ١٩٥٤ . ويجب أن يكتب الإنتاج على
 وجه واحد من الورق بخط واضح . ومنعلمان في القريب من الجزائر ومهمة
 للتحكيم وإلى اللقاء